## ٣- عقيدة الشيعة في أم المؤمنين عائشة وحفصة رضي الله عنهما

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، ثم أما بعد:

يعتقد الكثير من المسلمين بأنه ليس هناك فرق في العقائد بين السنة والشيعة يحول بين التقريب بينهما في الوقت الذي يتربص أعداء الإسلام بالمسلمين من كل جانب، وكذلك يعتقدون بأن الشيعة منهم غلاة يعتقدون عقائد مخالفة لدين المسلمين، ومنهم المعتدلون وهم طائفة الشيعة الإمامية الإثنى عشرية الرافضة وهم الذين يجب أن يكون هناك تقريب معهم خاصة وقد قامت لهم دولة في إيران هويتها إسلامية وتتحدى أقوى دولة في العالم كما أن لهم حزبا في لبنان يحارب اليهود.

ولكي يكون الحكم على هذه الطائفة بإنصاف فلابد من معرفة عقائدهم من خلال مصادرهم التي يأخذون دينهم منها ، لا من خلال ما يقال عنهم .

ونتناول في هذه المطوية عقيدة الشيعة في أمهات المؤمنين عائشة وحفصة زوجتى النبي ﷺ ، وقد أنزل الله في تزكية أمهات المؤمنين قرآناً يُتلى إلى يوم القيامة، وورد فى شانهن أحاديث عن النبى ﷺ ولكن الشيعة تعتقد ردتهما وأنهما دبرتا قتل رسول الله بالسم وقبائح أخرى نذكرها فيما يلي :

**أولا : اعتقاد الشيعة بكفر أم المؤمنين عائشة وحفصة رضي الله عنهما وعدم استثنائهما فيمن كفر بعد وفاة رسول الله ﷺ بحسب إعتقادهم الباطل والدليل على ذلك ما يلى:**

عن أبي جعفر عليه السلام قال : "**كان الناس أهل ردة بعد النبي ﷺ** إلا ثلاثة ، فقلت - أي الراوي - : ومن الثلاثة؟ فقال : المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي " (رجال الكشي صـ٦ ، الكافي ٨/٢٤٥).

**ثانيا : لعن الشيعة لأم المؤمنين عائشة وحفصة رضي الله عنهما :**



دعاء صنمي قريش والذي قَدَّمَ له إمام الشيعة الأكبر وقائد ثورتهم **(الخميني)**، والذي يلعنون فيه أم المؤمنين عائشة وحفصة رضي الله عنهما ولعن من أبغضهما :

**"اللهم العن صنمي قريش، وجبتيها، وطاغوتيها، وإفكيها، وابنتيهما"** (منصور حسين / تحفة العوام مقبول صـ ٤٢٣ - ٤٢٤).

**ثالثا : اعتقاد أن من قتل رسول الله ﷺ بالسم هما أم المؤمنين عائشة وحفصة رضي الله عنهما تبرئة لليهود:**

عن أبي عبدالله عليه السلام قال : " عائشة وحفصة لعنة الله عليهما وعلى أبويهما يا رباه إلى متى هؤلاء يأكلون أجساد الأتقياء البررة ، وإلى متى تمهلهم من شديد عذابك، وبطشك ؟ **قتلتا رسول الله بالسم** " .(حياة القلوب للمجلسي ٢/٧٠٠ - ط جديد طهران).

**رابعا : اعتقاد أن أم المؤمنين عائشة وحفصة كانتا عينين لأبويهما في منزل رسول الله ﷺ ويتجسسان عليه :**

١. جاء في هامش كتاب سليم بن قيس صـ ١٥٤ : وكانت عائشة وحفصة **عينين لأبويهما** في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله في جميع القضايا .

٢. عن سليم قال : " سمعت علياً عليه السلام يقول : عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم توفي وقد أسندته إلى صدري وإن رأسه عند أذني ، **وقد أصغت المرأتان لتسمعا الكلام**، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم سد مسامعهما ".

(سليم بن قيس صـ ٣٥٩ ، وجاء في الهماش : **يعني عائشة وحفصة).**

**خامسا : اعتقاد الشيعة أن أم المؤمنين عائشة كانت تحض على قتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه :**



قال علي بن أبي طالب : " **يا عائشة بالأمس تحضين على قتل عثمان**، وتقولين : هذه ثياب رسول الله صلى الله عليه وآله لم تتغير ، وقد غَيَّر عثمان سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وبَدَّلَ ، وتقولين اليوم ما تقولين ".

(الإيضاح للفضل بن شاذان الأزدي صـ ٧٩ - (ت.٢٦٠هـ) - تحقيق : السيد جلال الدين الحسيني الأرموي المحدث).

**سادسا : اعتقاد أن أم المؤمنين عائشة عدوة لله ولرسوله ولأهل بيت رسول الله ﷺ :**

عن محمد بن مسلم قال : "سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول لما احتضر الحسن بن علي (عليهما السلام) قال للحسين يا أخى إنى أوصيك بوصية فاحفظها فإذا أنا مت فهيئنى ثم وجهنى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) لاحدث به عهدا ثم اصرفني إلى أمى فاطمة (عليها السلام) ثم ردنى فادفنى بالبقيع واعلم أنه سيصيبنى **من الحميراء**[1] **ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله (صلى الله عليه وآله) وعداوتها لنا أهل البيت**".

(أصول الكافي الجزء الأول - بَابُ (الاشَارَةِ وَالنَّصِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ).

**سابعا : اعتقاد الشيعة بأن أم المؤمنين عائشة وحفصة قد منعتا فاطمة رضي الله عنها من إرث رسول الله ﷺ بشهادة الزور :**

عن حنان بن سدير قال : سأل صدقة بن مسلم أبا عبدالله عليه السلام - وأنا عنده - فقال : من الشاهد على فاطمة بأنها لا ترث من أباها ؟ فقال : **شهدت عليها عائشة وحفصة** ورجل من العرب يقال له : أوس بن الحدثان من بني نضر، شهدوا عند أبي بكر بأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا أورث، فمنعوا فاطمة عليه السلام ميراثها من أبيها صلى الله عليه وآله " (قرب الإسناد للحميري القمي (٣٠٠هـ)

(١) الحميراء : لقب لأم المؤمنين عائشة رضى الله عنها

صـ ٩٩ – الناشر. والمحقق : مؤسسة آل البيت لإحياء التراث الطبعة الأولى) .

وفي رواية أخرى قال علي بن أبي طالب لهما : " ولم يكن في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من المهاجرين ولا من الأنصار أحد شهد بذلك غيركما وغير أعرابي، **أما والله ما أشك أنه قد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وكذبتما عليه معه**".(كتاب سليم بن قيس صـ ٢٤٢).

**ثامنا : تصريح عالم من أكبر علماء الشيعة بأن أم المؤمنين عائشة وحفصة كانتا منافقتان تستبطنان الكفر :**

قال المازندراني تعليقا على الحديث " قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج "، قال : أي **تزوج عائشة وحفصة وفعلتا بالنفاق** واستبطان الكفر وعدم الإخلاص له صلى الله عليه وآله ما فعلتا .(شرح أصول الكافي للمازندراني ١٠/١٠٦).

**وأختم بنقولات شاهدتها بالصوت والصورة من شيعي رافضي مصري من خريجي الأزهر وهو المدعو بـ (حسن شحاتة) في دروس له خارج مصر يسب فيها أم المؤمنين عائشة – رضي الله عنهم، ولعن من آذاها وسبها – ، وإليك أقواله[1] :**

. قال مجيبا على سؤال : لماذا سميت عائشة بالحميراء ؟ فأجاب : حميراء تصغير حمارة .

. سئل هذا الرافضي عن المشكلة الأساسية عند أهل السنة لمعرفة الحقائق ، كما عرفها هذا الرافضي؟ فأجاب:

. أن العقبة الكبرى عند أهل السنة والسد المانع لمعرفة أهل البيت واتباعهم عائشة، دفنت أبوها، وعمر في بيت النبي غصبا، وزورا، وبهتانا، وسرقة.

. منعت عائشة جنازة الإمام الحسن من أن يدفن بجوار جده، وضربت جنازة الإمام الحسن بالسهام، وقالت : لا تدخلوا في بيتي من أكرهه، فقال : لعنة الله عليك يا عائشة، لعنة الله عليك يا عائشة، لعنة الله عليك بعدد أنفاس الخلائق.

. طب ، يا بنت الكلب أبو بكر وعمر يناموا في بيت النبي ، والحسن ابن الزهراء يطرد .

. شوف العقدة اللي عملتها بنت الكلب

. شوف العقدة اللي عملتها الملعونة

. ما هي بنت كلب، بنت كلب، قرأت أفكار الأمة، عارفة أنها أمة هَبْلة عقلها طايش .

قلت : بعد عرض عقائد الشيعة الإمامية الإثنى عشرية الروافض وهم شيعة إيران وحزب الله والعراق فى أم المؤمنين عائشة وحفصة رضى الله عنهما فلا يمكن لعاقل فضلاً عن ذى دين أن يدعو إلى التقريب مع هؤلاء الذين يعتقدون كفر أم المؤمنين عائشة وحفصة رضى الله عنهما وأنهما قتلتا رسول الله وشهدتا بالزور وكانا يتجسسان على رسول الله.

« سبحانك هذا بهتان عظيم »

تمت بحمد الله

# عقيدة الشيعة في أمهات المؤمنين

## رضي الله عنهن

(١) أرجو الدخول إلى موقع السرداب وموقع فيصل نور على شبكة الانترنت لمن أراد أن يشاهد ذلك بنفسه .